المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-12-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 4821
المسلسل : 11

رئيس شؤون الحرمين يسلّم كسوة الكعبة إلى كبير السدنة

المصـــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-12-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 4821
المسلسل : 11

مكة المكرمة - واس: سلم الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أمس، كسوة الكعبة المشرفة إلى الشيخ عبد العزيز الشيبي كبير سدنة بيت الله الحرام، جريا على العادة السنوية، التي تسلم فيها الكسوة في هذا اليوم من كل عام، ليتم تركيبها على الكعبة المشرفة في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة بدلا من الكسوة الحالية.

وعقب الانتهاء من مراسم الاستلام والتسليم وتوقيع المحاضر الخاصة بذلك أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة، ألقى الشيخ الحصين خلاله كلمة رحب فيها بسدنة بيت الله الحرام وحيا الحضور، مؤكدا أن هذه مناسبة عظيمة تتم في كل عام في غرة شهر ذي الحجة، ويتم فيها تسليم كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سدنة بيت الله الحرام تمهيدا لتركيبها على الكعبة المشرفة في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة.

واستعرض الشيخ الحصين تاريخ صناعة كسوة الكعبة المشرفة على مدى العصور الماضية وصولا إلى هذا العهد الزاهر، الذي تطورت فيه صناعة كسوة الكعبة المشرفة من خلال إنشاء مصنع كسوة الكعبة المشرفة في مكة المكرمة، والذي يحظى بدعم واهتمام بالغ من ولاة الأمر.

ونوه الشيخ الحصين باهتمام ولاة الأمر وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده وما زال يمكنها من تحقيق المهام المنوطة بها في خدمة الحرمين الشريفين.

كما نوه الشيخ الحصين بما يحظى به مصنع كسوة الكعبة المشرفة من اهتمام وعناية من ولاة الأمر وما زود به من إمكانات ومعدات وآليات صناعة كسوة الكعبة المشرفة، وسأل الله أن يجزي ولاة الأمر خير الجزاء على اهتمامهم وعنايتهم بالحرمين الشريفين وقاصدي بيت الله الحرام ومسجد رسوله الكريم من الزوار والعمار والحجاج.

بعد ذلك ألقيت كلمة كبير سدنة بيت الله الحرام ألقاها نيابة عنه الدكتور صالح الشيبي رفع فيها الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده على ما يوليانه من اهتمام بالحرمين الشريفين وبالكعبة المشرفة، وعلى ما تقدمه المملكة من خدمات ورعاية شاملة لوفود الرحمن وقاصدي بيت الله الحرام، مؤكدا أن هذا إلا بمستغرب على قادة هذه البلاد التي تتخذ القرآن الكريم دستورا ونبراسا لها في جميع شؤونها منذ تأسيسها.

الجدير بالذكر أن التكلفة الإجمالية لثوب الكعبة المشرفة تبلغ 20 مليون ريال وتصنع من الحرير الطبيعي الخاص، الذي يتم صبغه باللون الأسود ويبلغ ارتفاع الثوب 14 مترا ويوجد في الثلث الأعلى منه الحزام، الذي يبلغ عرضه 95 سنتيمترا ويطول 47 مترا والمكون من ست عشرة قطعة محاطة بشكل مربع من الزخارف الإسلامية.

وتمر صناعة الكسوة بعدة مراحل هي مرحلة الصباغة التي يتم فيها صباغة الحرير الخام على هيئة شلل باللون الأسود أو الأحمر أو الأخضر ومرحلة النسيج ويتم فيها تحويل هذه الشلل المصبوغة، إما إلى قماش حرير سادة ليطبع ثم يطرز عليه الحزام أو الستارة أو إلى قماش حرير "جاكارد" المكون لقماش الكسوة ومرحلة الطباعة، ويتم فيها طباعة جميع الخطوط والزخارف الموجودة بالحزام أو الستارة على القماش بطريقة السلك سكرين، وذلك تمهيدا لتطريزها ثم مرحلة التجميع ويتم فيها تجميع قماش "الجاكارد" لتشكل جوانب الكسوة الأربعة، ثم تثبت عليه قطع الحزام والستارة تمهيدا لتركيبها فوق الكعبة المشرفة.

الشيخ الحصين خلال تسليمه كسوة الكعبة إلى كبير سدنة البيت الحرام.